

التبيان في تفسير القرآن

(288) 47 - سورة محمد (صلى الله عليه وآله) هي مدينة كلها إلا آية واحدة قال ابن عباس وقتادة: فالآية الواحدة نزلت حين خرج النبي (صلى الله عليه وآله) من مكة وجعل ينظر إلى البيت، وهو يبكي حزنا عليه فنزل قوله " فكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك.. " الآية وهي ثمان وثلاثون آية في الكوفي وتسع وثلاثون في المدنيين وأربعون في البصري. بسم الله الرحمن الرحيم (الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم (1) والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم (2) ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم (3) فإذا لقيتم الذين كفروا فصرح الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في